الانبيا شمس النجاح فخليه من الاله صلاة تتوالى ما فاح نشر
الاقاح وعلى اله الكرام وصحبه ما اختتام يانيك
بعد افتتاح وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم كلما
ذكرك الذاكرون وغفل
عن ذكره الغافلون
وسلم
امين

ومن اهل بيت النبوة قطب دايرة الافلاك وغوث اهل الارض
والحضرات القطب الربانى سيدنا وولي نعمتنا سيدنا ابراهيم
الدسوقي قال القطب الشعراني في طبقاته وكان من صدور
المقربين وكان صاحب كرامات ظاهرة ومقامات فاخرة
وسراير طاهرة وبصاير باهرة واحوال خارقة وانفاس
صادقة وهمم عالية ورتب سنيه ومناظر بهية واشارات
نورانية ونفحات روحانيه واسرار ملكوتيه ومحاضرات
قدسية له المعراج الاعلى في المعارف والمنهاج الاسنى في
الحقايق والطور الارفع في المعالي والقدم الراسخ في النهايات
واليد البيضا في علوم المواد والباع الطويل في التصريف النافذ
والكشف الخارق عن حقايق الايات والفتح المضاعف في معنى
المشهدات وهو احد من اظهره الله عز وجل الى الوجود وابرزه
للخلق واوقع له القبول التام عند الخاص والعام وصرفه في
العالم ومكنه في احكام الولاية وقلب له الاعيان وخرق
له العادات وانطقه بالمغيبات واظهر على يديه العجايب وصنوف

في

في المهد رضي الله عنه من لم يكن مجتهدا في بدايته لا يفلح له مريد
فانه ان نام نام مريداه وان امر الناس بالعبادة وهو بطال او
نهاهم عن الباطل وهو يفعله ضحكوا عليه ولم يسمعوا منه وكان
رضي الله عنه يقول كم من علم يسمعه من لا يفهمه فيتلفه
ولذلك اخذت العهود على العلما ان لا يودعوا العلم الا عند من له
عقل عاقل وفهم ثاقب وكان يقول الصحيح من قول العلما
ان العقل في القلب لحديث ان في الجسد مضغة ولكن اذا فكرت
في كنه العقل وجدت الراس يدبر امور الدنيا ووجدت القلب
يدبر امور الاخرة من جاهد شاهد ومن رقد تباعد وكان
يقول ليس احد يتقدم في الطريق بكبره وسنه وتقادم عهده
انما يتقدم بفتحه ومع هذا من فتح عليه منكم فلا يرى نفسه
على من لم يفتح عليه وتاملوا يا ولدي الى ابليس لما راى نفسه على
ادم عليه السلام وقال انا اقدم منك واكثر عبادة ونورا كيف
لعنه الله وكان يقول على حامل القران ان لا يملا جوفه حراما
فان فعل ذلك لعنه القران من جوفه وقال لعنه الله على من
لم يجل كلام الله تعالى وكان يقول من احب ان يكون ولدي
فليحبس نفسه في قمم الشريعة وليختم عليها بخاتم الحقيقة
وليقتلها بسيف المجاهدة وبجوع المرادات ومن راى ان له عملا
سقط من عين ربه وحرم من ملاحظته وكان يقول العارف
يرى حسناته ذنوبا ولو اخذه الله تعالى بتقصيره فيها
لكان عدلا وكان يقول يا اولادي اطلبوا العلم ولا تقفوا
ولا تساموا فان الله تعالى قال لسيد المرسلين وقل رب
زدني علما فكيف بنا ونحن مساكين في اضعف حال واخر

Copyright © King Saud University